

القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي

في الأردن: دراسة تحليلية

تاريخ الإرسال 2018/8/23
تاريخ القبول 2018/2/13

د. محمد أحمد الروسان(*)

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وفق وحدة التحليل للدراسة "الفكرة الجزئية". وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما هي منظومة القيم التي ينبغي توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن؟ طور الباحث تصنيفاً لقيم موضوع الدراسة، حيث حدد منظومة القيم الإسلامية في ثلاثة عناوين رئيسية هي: القيم العقديّة، قيم العبادات، وقيم المعاملات الاجتماعية، وقد تم إجراء معاملات الصدق والثبات لنموذج التحليل، وأظهرت نتائج التحليل الآتي: اشتمل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي على منظومة القيم الإسلامية بنسب مختلفة، حيث تضمن هذه القيم باختلاف أنواعها: العقديّة، والعبادات، والمعاملات الاجتماعية. وبلغ مجموع القيم المستخرجة (134) قيمة، منها (43) قيم عقائدية، و(37) قيم عبادات، و(54) قيم معاملات اجتماعية، وأظهرت النتائج عدم وجود نظام معين لتوزيع هذه القيم في الدروس التعليمية المتضمنة، وتوصي الدراسة بأن ينتهج الكتاب أسلوباً معيناً لتوزيع القيم الإسلامية بشكل متواز في الكتاب، مع مراعاة العمر الزمني للطلاب في توزيع بعض القيم.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، القيم الإسلامية، كتاب اللغة العربية للصف

الخامس.

(*) أستاذ مساعد، جامعة إربد الأهلية.

Abstract

This study aimed at showing the Islamic value system contained in the fifth grade Arabic language textbook for in Jordan. A content analysis method was used to achieve the objective of the study according to the unit of study analysis "Partial Idea". The study aimed to answer the following main question: What is the Islamic value system that should be included in Arabic language textbook the fifth grade in Jordan? The researcher developed a classification for the values of the subject of the study, where the Islamic value system is categorized into three main headings: faith values, worship values and the social transaction values. The realibility and validity of the analytic style were checked. The results showed the following: the Arabic language textbook for the fifth grade included the Islamic value system at different rates, where it included these values with their different kinds: faith, worship and social transactions. The total resulting values is (134), including (43) faith values, (37) worship values and (54) social transaction values. The results also demonstrated that there is no specific system to distribute these values in the educational lessons. The study recommended that the book should follow a certain method to equally distribute the Islamic values in it, considering the age of the students in the distribution of some of the values.

Keywords: Content Analysis, Islamic values, Arabic language textbook for the fifth grade.

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

المقدمة:

للقيم مكانة بارزة بين عناصر الثقافة، فهي تعتبر من العوامل المهمة في توجيه السلوك الإنساني وضبطه، وتختلف النظرة إلى القيم كضوابط ومعايير للسلوك الإنساني، من مجتمع لآخر تبعاً لثقافة هذا المجتمع وفلسفته، فالفرد يكتسب قيمه في مجتمعه وتصبح مراقباً على سلوكه، والتربية عملية بناء للقيم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولما كانت القيم تلعب دوراً مهماً، وتأخذ مكانها في صياغة الشخصية الإنسانية بكل أبعادها على اعتبارها بشكل عام وعلى اختلاف أنواعها إحدى مرتكزات العملية التربوية والتعليمية، وهدفاً عاماً طويلاً المدى تسعى التربية إلى تحقيقه لدى الطلبة طيلة فترة تعلمهم (مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة الأردنية، 33، ص221-240).

وللقيم دور مهم في تكوين شخصية الطالب من خلال تحليل وفهم سلوكه، حيث أن الحكم على سلوكياته وتصرفاته يكون من خلال قيم ومعايير شخصية يمارسها الطالب من خلال ما يظهر منه من أعمال وتصرفات، تعبر عن مدى توافقه مع هذه القيم والمعايير من عدمه، ويفترض أن تكون هذه القيم والمعايير جزءاً من البناء المعرفي والوجداني والإنفعالي والسلوكي لدى الطالب، لأن القيم ليست مجرد معرفة واحتفاظ الطالب بها دون اكتسابها وممارستها (الخواودة، 2005).

وتتنوع القيم إلى عدة أنواع، فمنها: القيم الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها، والتي تشكل جميعها محوراً أساسياً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية في حياة الطالب كونها تركز على نظام المعتقدات لديه، والتي تشكل المعايير التي

يقوم من خلالها الطالب بحل مشاكله مع الآخرين، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة تفاعله معهم، وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه (المزين، 2009).

وتعد القيم بشكل عام والقيم الإسلامية على وجه الخصوص من أهم الأهداف والغايات التي يُرجى تحقيقها في محتوى بعض المناهج والكتب الدراسية، ومن ثم نقلها إلى الطلبة تعلمًا وتمثلاً واكتساباً وممارسةً، فأهمية القيم الإسلامية في تعلمها وتعليمها واكتسابها تتمثل في كونها تشكل نظاماً متكاملًا لدى الطالب، يستطيعون من خلال تعلمه واكتسابه العمل على ممارسته في التعامل مع المحيطين بهم (الهمشري، 2003).

إن المناهج والكتب الدراسية التي تنفذها المدرسة للقيام بتلك المهمة من أهم مدخلات العملية التربوية، التي تسهم في إيجاد مخرجات تربوية سليمة، ولذلك فإن محتوى هذه المناهج والكتب يكون له أكبر الأثر في إكساب الطالب للنظام القيمي الذي يتبناه المجتمع، والكتاب المدرسي من أهم الوسائل التي تترجم به المدرسة وظيفتها وأهدافها، وتحقق تطلعات وآمال بقية أفراد المجتمع الذين أوكلت إليهم مهمة تربية وتنشئة وطبع أبنائهم بطابع حياتهم الثقافية والاجتماعية والدينية (الرشدي، 2015).

لذا فإن تحليل محتوى كتب اللغة العربية وغيرها من الكتب المدرسية من أجل تعرف القيم المتضمنة فيها أمرٌ ذو أهمية، وذلك من أجل الوقوف على مدى نجاح هذه الكتب الدراسية في تكوين الاتجاهات والقيم الإيجابية التي ينبغي أن لا يكتفى بدراستها وحفظها من أجل الامتحان، وإنما ينبغي أن يكتسبها الطالب اكتساباً ومن ثم يمارسها في حياته اليومية، بحيث تكون جزءاً من مكونات منظومة شخصيته القيمية والفكرية والعقدية والتي تسهم في بناء شخصيته وتميزها.

ويعد الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهاج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة التعليمية في أنماط من الموضوعات والبنى ليحقق الأهداف المرجوة، حيث تقاس أهمية الكتاب استناداً إلى محتواه التعليمي، الذي يجب أن يتضمن موضوعات تعليمية متنوعة تساعد الطلبة على تعلم وتمثل المهارات والسلوكيات والاتجاهات والقيم التي تؤثر بطريقة إيجابية في سلوك وتصرفات الطلبة، وأن تعمل على مساعدتهم في اكتساب القيم الإسلامية، كي تصبح جزءاً من مكوناتهم الشخصية والفكرية والسلوكية، وفي ضوءها يستطيعون التمييز بين السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه في ضوء أساس المجتمع ومعاييرهِ. (حمادنة، 2011).

كما أن اللغة العربية علاقة وثيقة بالدين الإسلامي، على اعتبارها لغة القرآن الكريم، وفي الوقت نفسه تعد اللغة العربية من اللغات الحية المعاصرة التي أسهمت وساعدت في تطور الحضارة الإنسانية، بفضل ما تملكه من تراث فكري وثقافي، الأمر الذي جعلها وسيلة التعبير عن القيم والمثل والمبادئ التي جاء بها الإسلام، ونقل الأفكار العلمية والعواطف والقيم الإنسانية والتعبير عنها، ويأخذ كتاب اللغة العربية أهميته من أهمية اللغة العربية، فهو يأتي في مقدمة الكتب المدرسية التعليمية أهمية، لما له من دور في تشكيل فكر ومعتقدات وقيم وسلوك الطالب، حيث أن تعلم الجانب المعرفي لا يكفي، ولا بد من أن يتضمن موضوعات تتضمن الجانب القيمي، تهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتسابها وممارستها. ومن هنا تأتي أهمية تحليل كتب اللغة العربية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن، من أجل الكشف عن مستوى تضمينها للقيم الإسلامية المتمثلة بالعقائد والعبادات والمعاملات.

ولتعلم القيم خصوصية جعلها مختلفة في طريقة تعلمها، فهي نتاج لعمليات التعلم، كغيرها من المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات، إلا أن عملية تعلمها لا

يمكن أن تتم حفظاً واستظهاراً، كما إن عملية تعلمها لا تتم بالطرائق التقليدية القائمة على نقل المعلومات وتلقينها، إذ تحكم طريقة تعلمها مجموعة من المبادئ السيكلوجية التي تحكم أشكال التعلم الأخرى، حيث يمكن للطالب أن يكتسب قيمة كما يكتسب أنماط سلوكه الأخرى بالملاحظة والتقليد، وينطبق عليها في هذه الحالة ما ينطبق على أنواع التعلم الاجتماعي، والنتيجة عن تفاعل الطالب مع بيئته ومع من حوله، فالقيم بهذا المعنى تكتسب اكتساباً، عبر عمليات تدويت تبدأ باستقبال القيم إلى أن تظهر في النشاطات السلوكية والتي تدل على التزامه بهذه القيم التي توجه سلوكاته وتصرفاته وتدعم حكمه القيمي (الجلاد، 2005). وبناء على ما سبق فإن الباحث يرى ضرورة الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، لا سيما أن هذا الكتاب قد خضع للتطوير والتغيير في محتواه التعليمي.

منظومة القيم موضوع الدراسة:

القيم الإسلامية هي القيم المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، حيث أنها تشتمل على جميع مناسط الحياة، ومناحي التفكير والاعتقاد، والعلاقات التي تربط المسلم بخالقه وبغيره من البشر، وبالكون جميعاً، وتشمل القيم الإسلامية المجالات الآتية:

أولاً: مجال العقائد : فالمسلم مطالب بأن يؤمن بالله وملائكته، وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، ومطالب بأن يقر بأن الدين عند الله الإسلام، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل أنزل الله عليه القرآن وحياً وهو المصدر الأساس والأول للشريعة، والسنة النبوية هي المصدر الثاني للعبادات والمعاملات ولجميع أمور الدين.

ثانياً: مجال العبادات: وهي تلك القيم الإسلامية التي تتعلق بتعظيم القرآن الكريم بتعلمه وتعليمه وحفظه، الحرص على الطهارة وإقامة الصلوات الخمس وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج والجهاد وطلب العلم.

ثالثاً: مجال المعاملات: وتتمثل بالقيم المتعلقة بالتعامل مع الآخرين، ومن أبرزها: التعاون، وتأدية الأمانات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبر الوالدين، وصلة الرحم، واحترام الجار، وإكرام الضيف، عيادة المريض، صون أعراض الناس، أو الحفاظ على مال الغير، وتشميت العاطس.

تحليل المحتوى:

ومحتوى المنهج من أحد العناصر الأربعة التي تكون منظومة المنهج الدراسي بمفهومه الحديث، إلى جانب الأهداف، وطرائق التدريس والوسائط والأنشطة، ثم التقويم، والعلاقة بين كل عنصر من هذه العناصر علاقة دائرية لا خطية، بحيث يؤثر كل عنصر في الآخر ويتأثر به، والمدرسة تجعل المنهج أداة للتربية، والمنهج يعتمد على مجموعة الخبرات المتنوعة لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لدى الطالب، لذا تسعى المدرسة من خلال المنهج إلى مساعدة الطالب على اكتساب المعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي يحتاجها؛ ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة.

لكن تمثل الطلبة للقيم يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً، لذلك ينبغي أن تتضافر جميع القرارات التربوية والمواقف التعليمية لتعليم القيم بحيث تكون القيم مشاراً إليها في المناهج والكتب التعليمية، كي يتسنى تمريرها للطلبة على أن يراعى في تحديدها الشمولية والسلامة والوضوح ومستوى نضج الطلبة، وأن تكون وثيقة الصلة

بالموضوع، وأن تكون واقعية ممكنة التحقيق، وأن تصاغ صياغة سلوكية في صورة قدرات وأنماط سلوكية يمكن ملاحظتها ومتابعتها وتقويمها، حيث أن أسلوب تحليل المحتوى يهتم بدراسة العلوم الإنسانية. ويركز تحليل المحتوى بصورة أولية على تقنيات عناصر المحتوى ودراسة العلاقات بين هذه العناصر. وفي ضوء ما سبق تعتمد الدراسة أسلوب تحليل المحتوى.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بتحليل القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية، وقف الباحث على عدد من الدراسات التي عنيت بالموضوع من زوايا متعددة، ومن تلك الدراسات:

دراسة الرشيدى (2016) التي هدفت إلى الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في السعودية ودرجة اكتساب الطلبة لها، واتخذت الجملة كوحدة للتحليل لاستخلاص القيم المتضمنة في الكتب المذكورة، كما استخدم اختبار لقياس مستوى اكتساب الطلبة للقيم، وأجري الصدق والثبات لأداتي الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الكتب الثلاثة تضمنت القيم الإسلامية باختلاف أنواعها: العقائدية، والعبادات، والمعاملات ودرجات متفاوتة. إلا أن الكتب الثلاثة تقاربت في تضمينها للقيم الإسلامية من حيث نوعها ومجالها، ومن حيث القيم الأكثر والأقل تكراراً. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية بشكل عام كان بالمستوى المتوسط.

هدفت دراسة حمادنة (2011) إلى الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن. وقد استخدم الباحث

أسلوب تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتابي لغتنا بلغ (427) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (250) قيمة، وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (177) قيمة، وجاءت بالمرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار (150) مرة، أما قيم المجال التعبدي فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (83) مرة وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بتكرار بلغ (34) مرة، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (18) مرة.

وحاولت دراسة المزين (2009) الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية ومدى اكتسابهم لها، أجريت الدراسة في قطاع غزة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل كتب اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في خان يونس، ومن (346) طالبا لقياس درجة اكتسابهم للقيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن تكرار القيم الأخلاقية في الكتب بلغ (374) مرة، وأعلى تكرار كان في كتاب الصف الثالث وبلغ (109) مرات، يليه كتاب الصف الأول وبلغ (95) مرة، والصف الرابع بلغ تكرار القيم فيه (89) مرة، كما أظهرت النتائج أن نسبة اكتساب الطلبة للقيم الأخلاقية (58 %) وهي نسبة متدنية .

كما أجرى عاشور (2006) دراسة بعنوان: منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، فقد هدفت إلى تعرف درجة اشتغال هذه الكتب. لتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث تصنيفا للقيم موضوع الدراسة، حيث حدد منظومة القيم الاجتماعية في ثمانية عناوين رئيسية : القيم المعرفية والتعليمية، والقيم الأسرية أو العائلية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية، والقيم

الخلفية، والقيم الإيمانية، والقيم الإنسانية. وقد أجريت معاملات الصدق والثبات للأداة، وقد اختيرت كوحدة تحليل لدراسة الفكرة الجزئية، وأشارت نتائج الدراسة إلى اشتغال الكتب على منظومة القيم بنسب مختلفة بين الصفوف وعدم وجود نظام معين لتوزيع هذه القيم بين الصفوف.

وأجرت الرميح (2000) دراسة تحليلية لكتب المطالعة في المدارس الأساسية للبنات بالسعودية في ضوء القيم الإسلامية الشخصية والاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالقيم الإسلامية، تضمنت خمسين قيمة، كانت مناصفة بين القيم الإسلامية والقيم الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود (35) قيمة من بين القيم التي حددتها الباحثة في كتاب المطالعة للمرحلة الأساسية. وفي ضوء نتائج الدراسة أعدت الباحثة تصوراً مقترحاً لكيفية تقديم تلك القيم لتلميذات المرحلة الأساسية للبنات، بحيث يسهم هذا التصور في غرس القيم الإسلامية في نفوس التلميذات بصورة فعالة.

وهدفت دراسة صابر وأمين (1996) إلى الكشف عن القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب المطالعة العربية في المرحلة الأساسية للبنات في الأردن. ولتحقيق ذلك اطلعت الباحثتان على كتب المطالعة الستة المقررة للعام الدراسي 1995، وحددتا الموضوعات التي تضمنت القيم الدينية والاجتماعية، ثم قامتا بتحليلها باستخدام الكلمات والفقرات وحدة للتحليل، وتوصلتا إلى عدة نتائج، من أهمها: أن كتب المطالعة العربية تركز على القيم الاجتماعية أكثر من القيم الدينية، وعدم تدرج في تقديم القيم من صف دراسي إلى آخر.

أجرى عاشور (1990) دراسة هدفت إلى التعرف إلى قيم المعاملات الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، وأنواع هذه القيم،

ودرجة انتشارها حسب كل صف وفي جميع الصفوف، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وأجري التحليل وفق تصنيف للقيم أعد من قبل الباحث وكانت أبرز النتائج: أن توزيع القيم لا يتبع نظاماً معيناً، والانخفاض الكبير في القيم الإيمانية والإنسانية مقارنة مع القيم الاجتماعية .

يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تناولت تحليل محتوى الكتب والمناهج في مواد دراسية متعددة من التخصصات (كاللغة العربية والدراسات والدراسات الإسلامية)، كما أجريت هذه الدراسات في بيئات زمنية ومكانية متعددة ، فتناولت مباحث دراسية وصفوفاً ومراحل تعليمية مختلفة، كما أنها أجريت في بلاد مختلفة، كما استخدمت غالبية الدراسات استخدام المنحى المسحي الوصفي بالاعتماد على تحليل المحتوى، والذي يصف المادة المحللة كما هي بموضوعية، ويساهم في تصنيفها، وتفسيرها.

أما هذه الدراسة فإنها تشترك مع دراسة التل والمساعدة (2000)؛ والمزين (2009)؛ وحمادنة (2011) في تصنيفها للقيم الإسلامية العقديّة والتعبديّة والمعاملات مع اختلاف في مجتمع الدراسة وعينتها، حيث جرت دراسة التل والمساعدة (2000) في السودان وتناولت كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، في حين تناولت دراسة حمادنة (2011) كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن، إضافة هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تركيزها على تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن بالدراسة والتحليل.

مشكلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تعرف القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، كون

ذلك الكتاب خضع لعملية التطوير والتغيير حديثاً، ولكي يتحقق التطوير السليم الفاعل لا بد من إجراء دراسة تحليلية لمضمونه القيمي، إذ إن معظم المعلومات والمعارف والاتجاهات والقيم التي يتلقاها الطلبة تعتمد عليها، ولذلك فإن أية عملية تحليل للكتاب المدرسي يمكن أن تسهم في تقديم المعلومات التي يمكن أن تفيد في تقييم الكتاب وتطوير العملية التعليمية والتربوية، لا سيما وأن وزارة التربية والتعليم في الأردن تعمل على تطوير مناهجها وكتبها المدرسية باستمرار، لمواكبة متغيرات العصر وللنهوض بالعملية التربوية والتعليمية إلى مستويات أفضل.

لذا تأتي هذه الدراسة إسهاماً في تقديم تغذية تتعلق بكتاب اللغة العربية المطور للصف الخامس الأساسي، لتطويره أو تعديله لأن عملية التطوير ينبغي أن تنطلق من نتائج البحث العلمي.

وقد تبين للباحث من خلال خبرته التعليمية والتربوية أن الطلبة يركزون على تعرف ما يرد من قيم في هذه الكتب دون الاهتمام باكتسابها لتظهر في سلوكياتهم وممارساتهم اليومية، فقد رأى الباحث من الأهمية بمكان دراسة هذه القيم، وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي: ما منظومة القيم الإسلامية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن؟

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وذلك من خلال تحليل الدروس التعليمية، والجمل الواردة فيها.

التعريفات الإجرائية:

القيم الإسلامية: هي مجموعة من المبادئ والمعايير المنبثقة عن تعاليم الدين الإسلامي والتي تضمنها كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ويكتسبها الطالب لتعكس على سلوكياته وممارساته واتجاهاته، وتشمل القيم الإسلامية في هذه الدراسة، مجموعة من القيم في المجالات الآتية: العقديّة، والتعبديّة، والمعاملات الاجتماعيّة.

كتاب اللغة العربية: ويتضمن وحدات دراسية مقررة لتعليم مادة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن.

تحليل المحتوى: هو أداة علمية، وأسلوب بحث علمي منهجي، يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر.

محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي ويقصد به في هذه الدراسة، ما تضمنه الكتاب من وحدات ودروس تعليمية، تتضمن المعلومات والمعارف والأنشطة التي وقع عليها الاختيار من قبل مؤلفيها، بطريقة يفترض أن تتناسب مع حاجات وميول واتجاهات وخصائص طلبة المرحلة التعليمية الأساسية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة بمنظومة القيم الإسلامية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي الحالي 2016/2017 م، كما تتحدد بالمعيار المطور لتصنيف القيم الإسلامية موضوع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وفق استمارة اشتملت القيم الفرعية لمجالات القيم الإسلامية الرئيسية: (العقائد والعبادات والمعاملات الاجتماعية).

مجتمع الدراسة وعينتها

اشتملت عينة الدراسة على كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والصادرة عن المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي 2016/2017.

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير المعيار الذي استخدمه عاشور (2006)، علماً بأن هذا المعيار قد تم استخدامه من قبل الكثير من الدارسين في البحث عن القيم في المناهج والكتب المدرسية المختلفة. وأما أداة تحليل المحتوى فهي عبارة عن استمارة صممها الباحث لتصنيف القيم الإسلامية الفرعية حسب مجالاتها (العقائدية، والعبادات، والمعاملات)، وقد اشتملت الاستمارة على اسم القيمة التي تضمنها الكتاب وبيان مجالها، وتكرارها، ورتبتها، ونسبها المئوية.

وتكونت استمارة التحليل من الأقسام الثلاثة الآتية:

القسم الأول: يتعلق بمعلومات عامة عن الكتاب المراد تحليله وعدد صفحاته وعدد الوحدات التي يشتمل عليها.

القسم الثاني: ويتكون من القيم الفرعية المنبثقة عن مجالات القيم الإسلامية الثلاثة (العقائد، والعبادات، والمعاملات)، وقد توصل الباحث إلى (33) قيمة إسلامية، ليتم تعرف مستوى تضمناها في الكتاب، وتوزعت هذه القيم:

أولاً: مجال العقائد: (12) قيمة: وتتفرع منه قيم (الإيمان بالله، والإيمان بالرسول، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالقرآن، والإيمان بالقدر خيره وشره، والإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالبعث والنشور بعد الموت، والإيمان بأن دار المؤمنين هي الجنة وأن دار الكافرين هي النار، ومحبة الله عز وجل، والخوف من الله، والتوكل على الله).

ثانياً: مجال العبادات: (9) قيم: وتتفرع منه قيم (تعظيم القرآن الكريم بتعلمه وتعليمه وحفظه، والحرص على الطهارة، وإقامة الصلوات الخمس، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، والحج، والجهاد، وطلب العلم والتقرب إلى الله).

ثالثاً: المعاملات: (12) قيمة اجتماعية، وهي: (التعاون، وتأدية الأمانات، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بر الوالدين، صلة الرحم، احترام الجار، وإكرام الضيف، عيادة المريض، صون أعراض الناس، أكل مال الغير، إيذاء الآخرين، تشميت العاطس).

القسم الثالث: وهو عبارة عن جدول يبين تكرار ونسب ورتب القيم المتضمنة في الكتاب، حسب مجالها القيمي الذي تنتمي إليه.

وحدة التحليل

اعتمد الباحث فكرة (Theme) كوحدة للتحليل والعد والتسجيل، وتتكون وحدة التحليل من جملة أو عبارة قصيرة تتضمن الفكرة الجزئية، والذي فرض اختيار هذه

الوحدة هو طبيعة الدراسة، حيث تتطلب البحث عن الفكرة الدالة الموضحة، من خلال الجملة والعبارة القصيرة، وقد استخدمت في كثير من الدراسات، باعتبار الجملة المكتملة المعنى كوحدة للتحليل، لأن الجملة تعطي تفاصيل كاملة للمعنى المقصود، ويمكن أن تكون الجملة بسيطة وواضحة بحيث يسهل استنتاج القيمة بيسر وسهولة، ومثال ذلك "أذن المؤذن للصلاة"، فهذه الجملة بسيطة تتضمن قيمة الصلاة وهي تنتمي إلى المجال التعبدية، وفي مثال آخر "حارب المسلمون الكفار في قريش بشجاعة"، فهي جملة بسيطة تتضمن قيمة الجهاد التي تنتمي إلى المجال التعبدية، وجملة "أكرم ضيفك"، تدل على قيمة الكرم التي تنتمي إلى مجال المعاملات، ووضع الباحث القيم الإسلامية المتضمنة في جدول خاص حسب المجال الذي تنتمي إليه.

فئات التحليل: وهي: (القيم العفائية، والقيم التعبدية، وقيم المعاملات).

صدق الأداة

تحقق الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على خمسة محكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرائق التدريس في اللغة العربية والتربية الإسلامية في الجامعة الأردنية، ومن (8) معلمين من معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية، ومن مشرفين تربويين أحدهما متخصص في التربية الإسلامية والآخر في اللغة العربية، وذلك من أجل التأكد من مدى صلاحيتها من حيث: قياسها لما وضعت من أجله، وشمولها، وسلامتها اللغوية، وصدق محتواها، ومناسبة مجالاتها، وانتماء كل فقرة إلى مجالها، وفي ضوء آراء المحكمين، ومقترحاتهم، وملحوظاتهم، أجريت التعديلات المناسبة، وبذلك يكون قد تحقق صدق محتوى الأداة.

ثبات الأداة

استعان الباحث على صحة التحليل بمن لهم خبرة في التدريس وفي عملية تحليل الكتب، أحدهما مدرس لمادة التربية الإسلامية لأن الموضوع يتعلق بالقيم الإسلامية، والآخر مدرس للغة العربية في الصفوف الأساسية، وعرف الباحث المحللين بأهمية الدراسة وهدفها، وطريقة وخطوات التحليل، وبعد انتهاء المحللين من التحليل تم استخراج اتساق التحليل، حيث قام الباحث بحساب نسب الاتفاق بين تحليل المحلل الأول وتحليل المحلل الثاني، بحسب معادلة (Azuroff & Mayer,1977) لحساب معاملات الثبات. على النحو الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

والجدول (1) ويوضح نسب الاتفاق والاختلاف، وثبات المحللين، لكل مجال مجالات القيم الثلاثة ، وللقيم ككل. ويوضح الجدول رقم (1) أن قيمة ثبات التحليل بين المحللين لقيم مجال العقائد بلغت (95.50%)، وللعبادات (94.80%)، وللمعاملات (94.80%)، وبلغت قيمة ثبات تحليل المحللين للمجالات ككل (95.0%)، وهو كاف لأغراض الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها عرض وتحليل النتائج:

جرى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وفقاً لسؤال الدراسة: ما منظومة القيم الإسلامية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن؟

وقد أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب تضمن القيم الإسلامية. والجدول (2) يبين تكرارات ونسب القيم الإسلامية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن. ويبين الجدول رقم (2) أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن قد تضمن (134) قيمة إسلامية، حيث تضمن الجزء الأول (66) قيمة، ونسبة (49%)، وتضمن الجزء الثاني من الكتاب (68) قيمة، كما يبين الجدول أن قيم المعاملات الاجتماعية قد حصلت على تكرار أعلى وبلغت (54) قيمة، ونسبة (40%)، تليها قيم العقائد وبلغت (43) قيمة ونسبة (32%)، بينما بلغت قيم العبادات (37) قيمة ونسبة (28%). وأما بالنسبة للقيم الفرعية وفق مجالاتها العقدية والتعبديّة والمعاملات، فقد أظهرت نتائج التحليل أن هذه القيم توزعت بنسب متفاوتة، والجدول رقم (3، 4، 5) تبين ذلك.

1. مجال العقائد: وعددها (43) قيمة. أعد الباحث بطاقة تحليل القيم الإسلامية لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وهي عبارة عن جدول يبين تكرارات القيم الإسلامية وفق مجالها في الكتاب، ونسبها المئوية، ورتبتها ضمن مجالها. والجدول (3) يوضح ذلك.

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن العدد الكلي للقيم الإسلامية لمجال العقائد المتضمنة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس في الأردن قد تكررت (43)

مرة، موزعة على الكتاب بجزأيه، حيث كانت القيم العقائدية المستخرجة من الجزء الأول (22) قيمة، ومن الجزء الثاني (21) قيمة، وهي متقاربة في الجزأين. وبعد النظر إلى نسب ورتب القيم العقائدية في الكتاب يتبين أن قيمة "الإيمان بالله" تكررت (7) مرات، وبنسبة (16.28%) وحصلت على الرتبة الأولى من بين القيم العقائدية، تليها قيم "الإيمان بالله، والرسول، والملائكة، والخوف من الله، ومحبة الله وتعظيمه"، وتكرر كل منها (6) مرات، وبنسبة (9.30%) وجاءت جميعها في الرتبة الثانية، بينما جاءت قيم الإيمان بالبعث، ومحبة النبي في الرتبة الأخيرة وتكررت مرتين لكل منهما وبنسبة (4.65%).

2. مجال العبادات: وعددها (37) قيم. والجدول (4) يبين تكرارات القيم الإسلامية في مجال العبادات في الكتاب، ونسبها المئوية، ورتبتها.

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى أن العدد الكلي للقيم الإسلامية لمجال العبادات المتضمنة في الكتاب قد تكررت (37) مرة، حيث بلغت القيم المستخرجة من الجزء الأول (19) قيمة، ومن الجزء الثاني (18) قيمة. وبعد النظر إلى نسب ورتب قيم العبادات المتضمنة في الكتاب يتبين أن قيم " الصلاة والزكاة" تكررت (7) مرات لكل منهما، وحصلت على أعلى النسب، وبنسبة (18.91%) وجاءت في الرتبة الأولى، تليها قيمة "الطهارة" وتكررت (6) مرات، وبنسبة (16.22%) وفي الرتبة الثالثة، وتكررت قيم تعظيم القرآن (4) مرات، وجاءت في الرتبة الخامسة، وجاءت قيم التقرب إلى الله وطلب العلم في الرتبة السادسة، وتكرر كل منهما (3) مرات، وحلت قيمة الحج في الرتبة الثامنة، وخلا الكتاب من القيم التي تحض على الجهاد.

3. قيم المعاملات المستخرجة من كتاب الصف الأول المتوسط، وعددها (54) قيمة. والجدول (5) يوضح ذلك.

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن العدد الكلي للقيم الإسلامية لمجال في مجال المعاملات الاجتماعية المتضمنة في الكتاب قد تكررت (54) مرة، حيث بلغت القيم المستخرجة من الجزء الأول (28) قيمة، ومن الجزء الثاني (26) قيمة. وبعد النظر إلى نسب ورتب قيم المعاملات المتضمنة في الكتاب يتبين أن قيم التعاون وبر الوالدين تكررت كل منهما (9) مرات لكل منهما، وحصلت على أعلى النسب، وبنسبة (16.67%) وجاءتا في الرتبة الأولى، تليها "قيمة تأدية الأمانات" وتكررت (7) مرات، وبنسبة (12.96%) وفي الرتبة الثالثة، وتكررت قيم احترام الجار وإكرام الضيف وصون أعراض الناس (4) مرات لكل منها، وجاءت في الرتبة الخامسة، وجاءت قيم عدم أكل مال الآخرين في الرتبة العاشرة، تليها قيم عيادة المريض، ولم ترد قيمة تشميت العاطس في الكتاب.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج التحليل أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس في الأردن قد تضمن بعض القيم الإسلامية العقيدية والتعبديّة والمعاملات ودرجات متفاوتة، حيث أولى الكتاب بعض القيم أهمية دون أخرى.

ويمكن عزو ذلك إلى إدراك مؤلفي الكتب بأهمية تزويد الطلبة بالقيم الإسلامية المختلفة التي يمكن أن تنعكس إيجاباً على سلوكياتهم وممارساتهم الحياتية، ومعاملاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين، وحاولوا تضمين هذه الكتب بالقيم التي يمكن للطلبة تعلمها وتمثلها، بحيث تكون جزءاً من منظومتهم القيمية الشخصية، سيما وأن الطلبة في الزمن

الحاضر تحيط بهم من كل صوب أعمال وممارسات لا تتوافق وتعاليم الدين الإسلامي، لذا فهم حالياً أكثر حاجة إلى تمثّل واكتساب مثل هذه القيم التي قد تساعدهم على سلوك درب الخير والصلاح، والابتعاد عما يغضب الله ورسوله، وصولاً إلى صلاح الطالب والمجتمع.

وفي الوقت نفسه يرى الباحث أن جهد مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف الخامس ما زال بحاجة أكثر إلى تضمين القيم في الدروس التعليمية بشكل مرتب ومنظم، حيث من الواجب أن يكون من بين أهداف اللغة العربية غرس القيم الدينية والاجتماعية والخلقية لدى الطلبة، وربما يبررون ذلك بإدعائهم أن كتب اللغة العربية تهدف إلى تعليم الطلبة لمهارات اللغة العربية المتمثلة بالقراءة والكتابة والمحادثة وقواعد اللغة والتعبير، وليس هناك من متسع لتضمين موضوعات تعليمية ذات طابع ديني قد تؤثر سلباً في تحقيق أهداف اللغة العربية. ويعتقد الباحث أنه يمكن المحافظة على تحقيق أهداف اللغة العربية كذلك من خلال تضمين القيم الإسلامية وغيرها في الدروس التعليمية كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وليس هناك من انفصال بين اللغة العربية والتربية الإسلامية.

كما وجد الباحث أن هناك تشابهاً في الكتاب من حيث القيم الأكثر والأقل تكراراً، حيث جاءت القيم العقيدية المتعلقة "بالإيمان بالله، والقرآن، والرسول، ومحبة الله، ومحبة الرسول" أكثر تكراراً في الكتاب بينما جاءت القيم العقيدية المتعلقة "بالإيمان بالبعث، والقدر، واليوم الآخر" أقل تكراراً، كما جاءت القيم التعبدية المتعلقة "بتعظيم القرآن وتعلمه، وطلب العلم، والتقرب إلى الله، والصلاة، والصوم" أكثر تكراراً، كما جاءت قيم: "الجهاد، والطهارة، والحج، والزكاة، أقل تكراراً، بينما جاءت قيم المعاملات المتعلقة "بتأدية الأمانات، والتعاون، وبر الوالدين، وصلة الرحم، والأمر بالمعروف" أكثر

تكراراً ، وجاءت قيم "تشميت العاطس، وقتل النفس والإيذاء، وعبادة المريض، وصون أعراض الناس، وإكرام الضيف" أقل تكراراً. ويعزى ذلك إلى غياب قائمة لموضوعات المحتوى الديني عن أذهان القائمين على وضع أهداف التعلم والتعليم في المرحلة الأساسية في الأردن، وعدم الاهتمام بالقيم الجوهرية والأساسية، أو عدم وجود آليات موضوعية كالصفوفات وجداول التحليل، من أجل تحديد حجم موضوعات المحتوى الديني وضبطها لأهميتها، لذا ينبغي التركيز على القيم ذات التكرارات والنسب المنخفضة، أو التي جاءت بعيدة عن موقعها في سلم الأهمية بإضافة دروس جديدة تنطرق إليها أو تشتمل عليها. وربما تشير هذه الفروق إلى العشوائية في توزيع القيم الإسلامية في الكتاب، وعدم اعتماد معيار معين في توزيعها بشكل منظم وشامل. كما لاحظ الباحث أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس يفنقر إلى دروس تعليمية تتضمن القيم الإسلامية سوى بعض الآيات القرآنية والتي هي بطبيعتها تتضمن قيماً عقائدية أو تعبدية أو معاملات، فمثلاً لم يفرّد الكتاب دروساً تعليمية مستقلة تشير إلى قيم إسلامية معينة، وإنما جاءت معظم هذه القيم في جمل وعبارات منفصلة وعشوائية دون تنظيم، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة كتب اللغة العربية والتي هدفها الرئيس تعليم مهارات اللغة العربية المختلفة للطلبة، على أن يتم تلافي ذلك في كتب التربية الإسلامية.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حمادنة (2011) التي أشارت إلى اهتمام كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن بقيم المعاملات والعبادات، والاهتمام ببعض القيم دون أخرى. ومع نتائج دراسة مقدادي (1997) والتي وضحت اهتمام كتب اللغة العربية للصفوف من الرابع - العاشر في الأردن بقيم المعاملات. فيما اختلفت من نتائج دراسة أبو لطيفة (199) والتي أظهرت اهتمام كتب التربية الإسلامية بقيم العبادات، وهذا متوقع كون المادة تربية إسلامية. كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج

دراسة عاشور (2006) والتي أشارت إلى عشوائية توزيع القيم في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأساسية في الأردن. ومع دراسة الرميح (2000) والتي بينت عدم وجود معيار منظم في توزيع القيم في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية في الأردن. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حمادنه (2011) التي أشارت إلى اهتمام كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن بقيم المعاملات والعبادات، والاهتمام ببعض القيم دون أخرى. ومع نتائج دراسة مقدادي (1997) والتي وضحت اهتمام كتب اللغة العربية للصفوف من الرابع - العشر في الأردن ببعض القيم دون غيرها. فيما اختلفت من نتائج دراسة أبو لطيفة (1999) والتي أظهرت اهتمام كتب التربية الإسلامية بقيم العبادات وهذا متوقع كون المادة تربية إسلامية، ومع دراسة العبادي (2006) والتي أظهرت أن كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في سلطنة عمان تتضمن معظم القيم الإسلامية .

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالقيم الإسلامية التي تضمنها كتاب اللغة العربية للصف الخامس في الأردن تبين أن الكتاب قد تضمن (134) قيمة إسلامية، توزعت على قيم العقائد بواقع (43) قيمة، وقيم العبادات والبالغة (37) قيمة، وقيم المعاملات الاجتماعية وقد بلغت (54) قيمة. وقد تشابهت القيم الواردة في جزأي الكتاب من حيث النوع والتكرار .

التوصيات والمقترحات:

ويعد تحليل القيم الإسلامية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. تضمين الكتاب بدروس تعليمية تهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة بشكل واضح ومنفصل.
2. توزيع القيم الإسلامية في الكتاب بشكل منظم ومتوازن.
3. إجراء دراسات تحليلية للقيم المختلفة في كتب اللغة العربية للمراحل التعليمية الأخرى وخاصة المرحلة الأساسية، وفي المواد الدراسية الأخرى مثل: التربية الإسلامية، والتربية الوطنية.

المراجع:

- التل، وائل عبد الرحمن ومساعدته، وليد أحمد (2000). مدى توفر القيم الإسلامية كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف المرحلة الثانوية بجمهورية السودان. *مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (2)، الجزء (1)*.
- حمادنه، أديب (2011). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية الأولى في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 19 (1)، 487 - 517*.
- خوالده، ناصر أحمد (2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية في الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد (22)*.
- الرشيد، حمود (2016). *القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالسعودية*. رسالة ماجستير غي منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- عاشور، راتب (1990). منظومة القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك، عمان، الأردن .
- عاشور، راتب قاسم (2006). توزيع منظومة القيم في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي (1990)، وعام (2000)، دراسة مقارنة، دراسات مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 33 (1)، 221 - 240.
- قرني، محمد (2009). القيم الإسلامية اللازم تضمينها مقررات التربية الدينية الإسلامية لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية التخصصية بالجاهيرية العربية الليبية على مواجهات تحديات العصر، مجلة دراسات في المناهج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد 48، يوليو.
- مزين، خالد محمد (2009). القيم الأخلاقية في كتاب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها. رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة.
- منى أحمد عامر رميح، منى أحمد (2000). تقويم كتب المطالعة في المدارس المتوسطة للبنات في ضوء بعض القيم الإسلامية الشخصية والاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية للبنات بريدة.
- همشري، عمر أحمد (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الجدول

الجدول (1)

نسب الاتفاق والاختلاف وثبات المحللين

المجموع	مجالات القيم			التحليل
	معاملات	عبادات	عقائد	
134	54	37	43	المحلل الأول
137	57	35	45	المحلل الثاني
134	54	37	43	نقاط الاتفاق
7	3	2	2	نقاط الاختلاف
%95.0	%94.70	%94.80	%95.50	ثبات المحللين

الجدول (2)

تكرارات ونسب القيم الإسلامية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن

النسبة	المجموع	ت في الجزء الثاني	ت في الجزء الأول	المجال
%32	43	21	22	العقائدية
%28	37	19	18	العبادات
%40	54	28	26	المعاملات
%100	134	68	66	المجموع

الجدول (3)

القيم الإسلامية في مجال "العقائد" وتكراراتها ونسبها المنوية ورتبها

الرتبة	النسبة المنوية	التكرار	الجزء الثاني		القيمة	الرقم
			التكرار	التكرار		
1	%16.28	7	3	4	الإيمان بالله	1
2	%9.30	4	2	2	الإيمان بالرسول	2
2	%9.30	4	1	3	الإيمان بالملائكة	3
2	%9.30	4	2	2	الإيمان بالقرآن الكريم	4
6	%6.98	3	2	1	الإيمان بالقدر	5
6	%6.98	3	2	1	الإيمان باليوم الآخر	6
12	%4.65	2	1	1	الإيمان بالبعث بعد الموت	7
6	%6.98	3	1	2	الإيمان بالجنة والنار	8
6	%6.98	3	1	2	محبة الله وتعظيمه	9
2	%9.09	5	3	2	الخوف من الله	10
5	%6.98	3	2	1	التوكل على الله	11
12	%4.65	2	1	1	محبة النبي وتعظيمه	12
	% 100	43	21	22	12	المجموع

الجدول (4)

القيم الإسلامية في مجال "العبادات" وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الجزء الثاني	الجزء الأول	القيمة	الرقم
			التكرار	التكرار		
1	%18.91	7	4	3	الصلاة	1
1	%18.91	7	3	4	الزكاة	2
9	-	-	-	-	الجهاد	3
8	%5.40	2	1	1	الحج	4
4	%13.51	5	3	2	صوم رمضان	5
6	%8.11	3	1	2	التقرب إلى الله	6
3	%16.22	6	3	3	الطهارة	7
5	%10.81	4	2	2	تعظيم القرآن وتعلمه	8
6	%8.11	3	1	2	طلب العلم	9
	% 100	37	18	19	10	المجموع

الجدول (5)

القيم في مجال "المعاملات" وتكراراتها ونسبها المئوية، ورتبها

الرتبة	النسبة للتكرار	التكرار	الجزء الثاني	الجزء الأول	القيمة	الرقم
			التكرار	التكرار		
3	%12.96	7	3	4	تأدية الأمانات	1
1	%16.67	9	5	4	التعاون	2
9	%5.56	3	1	2	قتل النفس والإيذاء	3
1	%16.67	9	4	5	بر الوالدين	4
4	%11.11	6	4	2	صلة الرحم	5
5	%7.41	4	2	2	صون أعراض الناس	6
5	%7.41	4	2	3	احترام الجار	7
5	%7.41	4	2	2	إكرام الضيف	8
10	%3.70	2	1	1	أكل مال الغير	9
5	%7.41	4	1	2	الأمر بالمعروف	10
11	%3.70	2	1	1	عيادة المريض	11
12	-	-	-	-	تشميت العاطس	12
	% 100	54	26	28	12	المجموع